

التقرير الإحصائي الشهري

لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية
(نوفمبر 2019)



الناشر
المرصد المصري للصحافة والإعلام

وحدة الرصد والتوثيق

إعداد
بسمة رمضان
مسؤول برنامج الرصد والتوثيق
بالمؤسسة

تحرير
محمد صلاح
مسؤول برنامج الحريات الإعلامية
بالمؤسسة
مراجعة

تصميم
إبراهيم صقر

مقدمة

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مرورًا بالفصل التعسفي وصولًا إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل. ومن ثم يأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة 'المرصد المصري للصحافة والإعلام' ليعرض للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين والإعلاميين خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر 7 متغيرات هي: نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، وتخصصه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقًا لكل أسبوع على حدا.

المنهجية

يعتمد 'المرصد' منهجيته الخاصة في عملية الرصد والتوثيق، وتقوم هذه المنهجية على 3 محاور رئيسة في رصد الانتهاكات:

الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني.

الثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم.

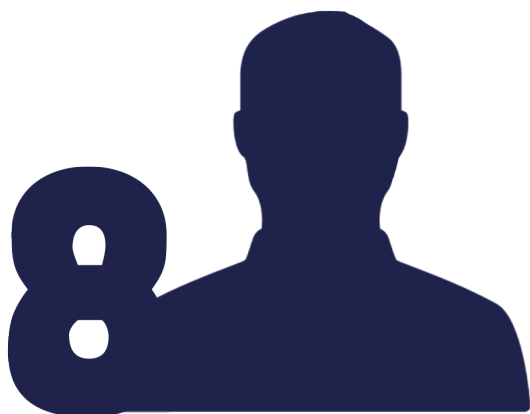
الثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر نوفمبر 2019.

1- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق
سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ"المرصد" 16 انتهاك، جميعهم عن طريق التوثيق المباشر مع ضحايا الانتهاكات وذويهم.



2- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي/الإعلامي
سجل "المرصد" 16 حالة انتهاك خلال الشهر المنقضي، منهم 8 حالات بحق الذكور، و3 حالات بحق الإناث، و5 انتهاكات جماعية لفرق عمل مختلطة من الجنسين، ذكور وإناث.



ذكر



أنثي



جماعي

3- توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/الإعلامي

لوحظ هذا الشهر ارتفاع عدد الانتهاكات الجماعية الموجهة إلى فريق عمل من الصحفيين بنفس المؤسسة، مع اختلاف المؤسسات والجهات المعتدية على كل فريق، حيث وثق المرصد 4 حالات انتهاك جماعية موزعة على 3 مؤسسات صحفية فقط.

بينما جاءت تخصصات الضحايا الآخرين موزعة كالتالي: (مصور صحفي - محرر - كاتب - مراسل - مُعد برامج - مؤسسة صحفية).

جماعية 1
2 مراسل

3 محرر
2 كاتب

4 صحفي
3 مصور

3
مؤسسة
صحفية
انتهاك

4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي

طالت الانتهاكات الموثقة خلال هذا الشهر مواقع إخبارية خاصة، بواقع 10 انتهاكات، من بينهم انتهاك وقع تجاه المؤسسة نفسها وليس العاملين بها، بينما طالت الانتهاكات 4 من الصحفيين العاملين في صحف قومية. بينما وقعت الانتهاكات الأخرى في حق صحفيين من جهات متنوعة جاءت كالتالي: (قناة تلفزيونية – صحف قومية – صحف خاصة).

قناة تلفزيونية



صحف قومية



صحف خاصة



موقع إخباري خاص



5- توزيع الانتهاكات وفقًا لنوع الانتهاك

من ضمن حالات الانتهاك التي وثقها المرصد خلال شهر نوفمبر 2019 بحق الصحفيين، حالة الانتهاك الجماعي الخاصة باحتجاز 16 صحفي/ة داخل مقر عملهم، بينما قُنع 4 صحفيين من التغطية الصحفية في واقعة جماعية بجامعة حلوان. كما ألقت قوات الأمن القبض على 8 صحفيين يعملون بجهات مختلفة، من بينهم مديرة تحرير موقع، وصحفتان، وقعدة برامج، وقد صدر قرار بحبس 3 منهم على ذمة التحقيق، وتنوعت الانتهاكات الأخرى بين المنع من التغطية، واقتحام مؤسسة صحفية، وسرقة محتوى صحفي (صورة)، وإحالة صحفي إلى التحقيق.

16
اقتحام
مؤسسة صحفية

1
منع
من التغطية

2
وقف
عن العمل

1
إحالة
للتحقيق

9
واقعة
قبض أو اتهام

1
احتجاز
غير قانوني

1
سرقة
محتوى

6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

تصدرت وزارة الداخلية، قائمة الجهات المعتدية على الصحفيين/ات خلال شهر نوفمبر 2019 بعدد 8 انتهاكات، بينما تسببت 4 جهات أخرى في إلحاق الضرر بالصحفيين وهي: جهات قضائية، ومؤسسات صحفية، ومؤسسات إعلامية، وشركة أمن خاصة.



7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

على الصعيد الجغرافي، سجل المرصد 16 حالة انتهاك خلال شهر نوفمبر 2019، بواقع 9 حالات في محافظة القاهرة، مقابل 5 حالات بمحافظة الجيزة، وحالة انتهاك واحدة في كلٍّ من محافظة المنيا ومحافظة القليوبية.



القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر نوفمبر 2019.

يقدم التقرير في هذا الجزء سردًا تفصيليًا لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر نوفمبر 2019، ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقًا للأسبوع.

الأسبوع الأول (1 - 7 نوفمبر 2019)

- وثق المرصد حالة انتهاك جماعية في جامعة حلوان، بتاريخ 7 نوفمبر 2019، حين تم منع فريق عمل مكون من 4 صحفيين، ومصورين، ومراسلين، من تغطية انتخابات اتحاد الطلاب، بعد رفض مدير الأمن والذي يتبع شركة تأمين خاصة.

- شهد موقع التحرير حالة انتهاك جماعية مع بدء الشهر، حيث استمر منع مجموعة من الصحفيين من أداء عملهم نتيجة اعتصامهم المفتوح المستمر منذ حوالي 3 أشهر.

الأسبوع الثاني (8 - 14 نوفمبر 2019)

- خلال الأسبوع الثاني، بتاريخ 10 و11 نوفمبر 2019، وثق المرصد المصري للصحافة والإعلام حالي انتهاك من بينهم حالة خاصة بحقوق الملكية الفكرية، عندما قامت الصفحة الرسمية لقناة 'دي ام سي سبورت' على فيسبوك باستخدام صورة خاصة بالمصور الصحفي مصطفى حسن، دون إذن مسبق منه، وقد دعم 'مصطفى حسن' المرصد بما يثبت ملكيته الفكرية للصورة التي قد التقطها سابقًا لصالح مؤسسة ولاد البلد.

الأسبوع الثالث (15-21 نوفمبر 2019)

- وثق 'المرصد' حالي انتهاك خلال الأسبوع الثالث، بتاريخ 20 نوفمبر 2019، في حق أحد الصحفيين لدى مؤسسة أخبار اليوم، حين فوجئ بقرار منعه من دخول مقر المؤسسة بتاريخ قديم، بالإضافة إلى إحالته إلى التحقيق.

الأسبوع الرابع (22-30 نوفمبر 2019)

شهد الأسبوع الرابع عدد من الانتهاكات التي أحدثت ضجة في الوسط الصحفي وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، إذ قام المرصد بتوثيق 10 حالات انتهاك بحق الصحفيين كالآتي:

- في 24 نوفمبر 2019؛ اقتحم أفراد من الشرطة المصرية بالزي المدني مقر موقع مدى مصر، وقاموا باحتجاز 16 صحفيًا وصحفية داخل مقر الموقع بالقاهرة دون وجه حق، لمدة 4 ساعات، كما اقتادوا 3 من المحتجزين إلى قسم الدقي، وقد أفرج عنهم بعد حوالي ساعة.

- وخلال نفس الأسبوع؛ وقبل اقتحام 'مدى مصر' بيوم، أُلقي القبض على المحرر الصحفي بالموقع، شادي زلط، ولم يتوصل محاميو المرصد أو محامي مدى مصر إلى معلومات تفيد بمكان تواجده، إلى أن أخلي سبيله مساء يوم 24 نوفمبر 2019، وهو اليوم ذاته الذي اقتحمت فيه قوات الأمن مقر عمله.

- وفي 27 نوفمبر 2019؛ أُلقي القبض على الصحفية شلافة مجدي، وزوجها المصور الصحفي حسام الصياد من مقهى بمنطقة البحوث في الجيزة، خلال توجههم من المقهى إلى السيارة الخاصة بهم، وتم اقتيادهم إلى مكان غير معلوم، إلى أن عرضوا على النيابة في اليوم التالي وصدر ضدهم قرارًا بالحبس الاحتياطي.

- وفي 28 نوفمبر 2019؛ وقع انتهاك بحق الصحفي أحمد شاكر، المحرر بمؤسسة روز اليوسف القومية، والذي أُلقي القبض عليه من منزله في طوخ بمحافظة القليوبية، وقد ظل مختفيًا حتى ظهوره في نيابة أمن الدولة بتاريخ 30 نوفمبر 2019، وقررت النيابة حبسه احتياطيًا على ذمة القضية 488 لسنة 2019، بتهمة مشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أهدافها.



المرصد المصري للصحافة والاعلام
Egypt Observatory for Journalism and Media

“المرصد المصري للصحافة والإعلام”

مؤسسة مجتمع مدني مصرية تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ “المؤسسة” من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والإعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف “المؤسسة” إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والإعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والإعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والإعلام من ناحية أخرى.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل “المرصد” عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم “المؤسسة” الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الإعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم “المؤسسة” بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والإعلام في المجتمع، وتقديم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والإعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والإعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.